رسالة التبيان
في تحقيق مسألة الإيمان
تأليف محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي
عفى عنه الملك الهادي
(دراسة وتحقيق)

أ.م. مؤيد محمود حسن
أ.د. ضياء محمد محمود المشهداني

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عِمْرَان الآية ١٠٢] . ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النِّسَاء الآية ١] ، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأَحْزَاب من الآية ٧٠ الى الآية ٧١] (١)(٢).

أما بعد؛ فقد بعث الله نبيه محمداً ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط الله المستقيم، فدعا ﷺ قومه ليلاً ونهاراً سراً وجهاراً وجاهد حتى توفاه الله بعد أن كتب الله له النصر والعزة والرفعة، فآمن به خلق كثير.

فلم يمت ﷺ إلا بعد أَن أتم الله به النعمة وأكمل الدين، قال تعالى: ﴿أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ۚ﴾ [المَائِدَة الآية ٣] .

تركهم ﷺ على المحجة البيضاء؛ ليلها كنهارها؛ لا يزيغ عنها إلا هالك، وسار صحابته من بعده على سنته، ولم يحدث الخلاف في مسائل العقيدة إلا بعد مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه، فتسارعت الأحداث تترى، فظهرت الخوارج بعد قبول سيدنا علي رضي الله عنه التحكيم، ثم ظهرت الشيعة الذين يدعون محبة آل البيت زوراً وبهتاناً ثم ظهرت القدرية، فقالت إلى الأمر آنف، ثم ظهرت المرجئة القائلون أنه لا يضر مع الإيمان ذنب، كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

ثم ظهرت طوائف أشربت قلوبهم بحب الفلسفة اليونانية وعلم الكلام فأدخلت هذين العلمين في كل شيء حتى في قضايا الاعتقاد، ومن ثم بدأ الانحراف في مسائل الاعتقاد بسبب تعدد المشارب بين أرباب الطوائف المختلفة، مما اضطر علماء الأمة للرجوع إلى الكتاب والسنّة لبيان العقيدة الصحيحة والرد على أهل البدع والأهواء، فألفوا الكتب والمقالات في ذلك وأظهروا ما كان عليه السلف الصالح من التسليم والانقياد لله ربّ العالمين.

ولم تزل كتب العلماء وأقوالهم المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ المصدر الوحيد لاعتقاد الفرقة الناجية، وعليها القول في بيان أصول العقيدة

---

(١) هذه الخطبة تسمى خطبة الحاجة، كان يبدأ بها المصطفى ﷺ خطبه وكلامه، وقد أفرد لها محدث العصر الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني رسالة خاصة جمع فيها الأحاديث الواردة في هذه الخطبة.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٢٢١٨)، والترمذي برقم (١١٠٥)، وابن ماجة (١٨٩٢)، وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ٣٩٢/١-٣٩٣.

الصحيحة قديماً وحديثاً حتى وقتنا الحاضر.

لذا فإن إحياء عقيدة أهل السُنّة والجماعة من خلال ما كتبه العلماء المتقدمون والمتأخرون ضرورة ملحة وخاصة في زمننا هذا؛ الذي يتزايد فيه إقبال الناس وينمو حرصهم متطلعين إلى معرفة العقيدة الصحيحة، في توحيد الله تعالى وأسمائه وصفاته؛ بسبب قيام بعض الدعوات التي ظهرت بمناهج فيها خلل أو تقصير عن المنهج السلفي الأصيل، فتخبطت في دياجير الظلمات، وظلت عقوداً طويلة لم يكتب لها أن تثمر بسبب ما اعتراها من نقص وخلل في فهم الكتاب والسنّة ومعرفة معتقد أهل السنّة والجماعة.

فكان من الواجب تقديم ما هو صحيح في معتقد أهل السنة والجماعة الرجوع إلى أقوال أئمتنا من خلال كتبهم، وتقديمه للقارئ ومن هؤلاء العلماء الأفاضل المعتمدين في إبراز العقيدة الصحيحة: الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) والإمام الطحاوي (ت ٣٢١هـ) والإمام أبو حفص النسفي (ت٥٣٧هـ)، والإمام يوسف بن هلال بن أبي البركات الفقيه الحنفي الصفدي (٦٩٦هـ) وغيرهم من العلماء الذين خدموا العقيدة الإسلامية ودافعوا عنها، وقدموا الغالي والنفيس في خدمة العقيدة الإسلامية الصحيحة ومن هذا أحببت أن أحقق «عين السعادة عن حسن الإرادة للإمام يوسف بن أبي البركات الصفدي» لما لهذا العالم من منزلة علمية عالية يتصف بها ولما قدمه من مؤلفات كثير جداً لهذا الدين الإسلامي العظيم، وقد سار الصفدي في تأليف كتاب «عين السعادة عن حسن الإرادة» على بصمات الإمام الطحاوي وأبي حفص النسفي وغيرهما من الأعلام في ترسيم كتابه وذكر عقيدته ولما يتسم هذا الكتاب من أهمية كبيرة في علم العقائد تأتي منه أهمية رسالة «التبيان في تحقيق مسألة الإيمان للشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي».

وقد رأيت من الجدير أن أحقق «رسالة التبيان في تحقيق مسألة الإيمان « لما احتواه من علم غزير وفوائد جليلة وخدمة للعقيدة الإسلامية الصحيحة، وإحياءً لجهد سلفنا الصالح أن أقوم بتحقيقه على وفق القواعد العلمية المتبعة في التحقيق مستضيئاً بهدي من تقدمني من المحققين الأفذاذ، في هذا المجال، وقد استشرت ذوي الخبرة من أساتذتي فشجعوني على تحقيق «كتاب عين السعادة عن حسن الإرادة للصفدي» رحمه الله.

ولقد حولت جهدي وما وسعتني طاقتي للحصول على نسخ المخطوط، ولم أترك باباً كنت أعلم أنه يساعدني في هذا إلا وطرقته، ولم أستطع الحصول إلا على نسخة واحدة فريدة كاملة واضحة، أظن أنها كافية في إخراج نص سليم قويم.

ومن ثم قمت بنسخ هذه المخطوطة، ثم قابلتها على موارد المؤلف في رسالته فإن كان هناك فرق بين النص المنقول والمخطوط أثبت هذا الفرق، ومن ثم قمت بترجمة للأعلام المذكورين، إلا من لم أقف على ترجمة له في نطاق ما توفر عندي من المصادر.

وأطلت النفس فيما يحتاج إلى إطالة، وخرجت النصوص التي نقلها المؤلف من كتب غيره، أو

أقرب كتاب نقله عنهم إذا كانت كتبهم مفقودة أو لم استطع الحصول عليها. وناقشت بعض المسائل والآراء التي أوردها المؤلف وذكرت ما أغفله منها مع بيان ما ترجح عندي منها وقدمت له بدراسة وافيه- بفضل الله تعالى- وجميع هذه الأعمال لا يُقدر مشقتها إلا من اصطلى بنار التحقيق، وقاسى مصاعبه.

هذا وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسة وجاءت في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف المؤلف.

أما المبحث الثاني: معنى العقيدة وتحقيق مسألة أسماء الله تعالى.

أما المبحث الثالث: التعريف بالرسالة ومنهج المؤلف فيها.

أما القسم الثاني: النص المحقق.

وبعد هذا العرض أرى لزاماً عليَّ أن أُعبر بالشكر الجزيل والثناء الجميل عما يكنه صدري من العرفان بالفضل لكل من كانت له يدٌ عليَّ في إكمال هذه الرسالة.

وختاماً أقول: إن التحقيق ليس بالأمر الهين كما يظنه بعضهم وكما كنا نظنه من قبل، فهو عمل ملؤه التعب والنصب، يعرفه من خاض غماره وسبر اغواره، ابتداءً بالبحث على النُسخ الخطية ونسخ المخطوط ومقابلته وباقي مكملات التحقيق الأُخرى وفي هذا يقول الجاحظ: (ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص، حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام)[1].

ولست أدعي هذا رفعاً لشأن علمي، ولكن بياناً لحقيقة غابت عنا نحن أولاً، حتى أصبحنا كما قال الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها[1]

وبعد هذا كله فلا أدعي لنفسي الكمال، والعصمة من الأخطاء، وحسبي أن هذا جهد إنسان «وكل ابن آدم خطاء»[2] فما كان فيه من صواب فما هو إلا من توفيق الله تعالى وحده، وله الحمد عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وما كان فيه من زلل فمني ومن الشيطان، واستغفر الله تعالى منه بدءاً.

والرجاء ممن ينظر في هذه الرسالة أن يسعفني ببيان مواضع الخلل، ومواطن التقصير، وأنْ ينظر بعين الإنصاف، على نحو قول الإمام الشافعي رحمه الله تعالى:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما أنَّ عين السخط تبدي المساويا[3]

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ [الكَهْف الآية ١٠] .

---

(١) كتاب الحيوان للجاحظ ٧٩/١.

(٢) جزء من حديث أخرجه: أحمد في مسنده ١٩٨/٣ وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٥/٧، والترمذي في جامعه (٢٤٩٩)، وابن ماجة في سننه (٤٢٥١).

(٣) ديوان الإمام الشافعي ٩١.

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

- **المطلب الأول: اسمه، نسبته، كنيته ومذهبه، ولادته:**

- اسمه: محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي [١].

- نسبته: العبيدي [٢]، النقشبندي الخالدي[٣]، والبغدادي[٤].

- كنيته: لم اقف للشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي على كنية.

مذهبه الفقهي: أطلق الشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي على نفسه أنه حنفي المذهب نسبة إلى مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى[٥].

مذهبه العقائدي: أشار إلى الشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي أن مذهبه العقائدي هو مذهب السادة الأحناف في العقيدة الماتريدية.

فقال في بداية المخطوط:) وعندنا معشر السادة الحنفية الماتريدية)[٦].

- ولادته: لم يُشر أحد ممن ترجم للشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي رحمه الله تعالى إلى تاريخ ولادته وأين ولد، غير أنه من خلال استقراء الترجمة له (رحمه الله) يتبين انه ينسب الى مدينة بغداد، حيث انه من المرجح ان تكون ولادته في بغداد.

- **المطلب الثاني: أسرته:**

لم يذكر المؤرخون شيئاً عن أسرة العالم محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي (رحمه الله) عند الترجمة له ، ومع طول بحثي الطويل وكثرة مراجعتي للمصادر التاريخية وكتب التراجم والطبقات لم أجد شيءً.

- **المطلب الثالث: وفاته:**

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل والرحلات والتأليف وخصوصاً رسالته (التبيان في تحقيق مسألة الإيمان)، انتقل العالم محمد بن سليمان ابن مراد

(١) ينظر ترجمته :لم يشر احد إلى ترجمته سوى ما جاء في فهرس مخطوطات الأوقاف بما ذكرنا من اسمه وما هو موجود في طرة المخطوط، ولم اقف على من ترجم له .

(٢) العبيدي اسم عشيرة عربية تسكن العراق وبعض منهم من يسكن بغداد في منطقة الاعظمية لحد اليوم. ينظر: انساب بغداد للمحامي عباس العزاوي

(٣) هي من أكبر الطرق الصوفية انتسبت إلى بهاء الدين شاه نقش بند واشتق اسمه منها مرت الطريق النقشبندية بثلاث مراحل الأولى: النقشبندية، والثانية: النقشبندية والطريقة الملامية، والثالثة: النقشبندية الخالدية. ينظر: النقشبندية نشأتها وتطورها لدى الترك ١١-٢٨.

(٤) مدينة بغداد ينتسب إليها الكثير من العلماء قديما وحديثا وهي من أشهر مدن العالم وحاضره.

(٥) ينظر: المدخل لدراسة الفقه الحنفي للشيخ علي منصور البياتي ١١ .

(٦) ينظر: الورقة الاولى من المخطوط.

العبيدي (رحمه اللــه) إلى جوار ربه،ولكن لم أقف على ســنة وفاته إلا ما جاء في ختام رسالته انه اكمل هذه الرســالة ســنة ١٢٣٤[١]هـ والظاهر انه دفن في مقابر بغداد .

- **المطلب الرابع: آثاره العلمية:**

بعد البحث في كتب التراجم والفهارس عن مؤلفات العالم الشــيخ محمد بن سليمان ابن مراد الحنفي، لم أعــثر إلا على هذه الرســالة في علم الكلام التي اســماها (التبيان في تحقيق مســألة الإيمان) محور الدراسة والتحقيق.

❊ ❊ ❊

(١) ينظر: الورقة الأخيرة من المخطوط.

المبحث الثاني

معنى العقيدة وتحقيق مسألة أسماء الله تعالى

- **المطلب الأول معنى العقيدة:**

التعريف اللغوي:

قال ابن منظور: ((عقــد:- العقد: نقيض الحلّ، عقد يعقد عقداً وتعْقاداً وعقَدةً.

والعقــدة: حجــم العقــد، والجمع عُقَــد، وخيوط معقّدة: شّدد للكثرة، ويقال: عقدت: عقدت الحبل فهو معقود، وكذلك العهد، ومنه النكاح.

وعقد التاج فوق رأسه. وأعقده:- عصّبه به. والعقد: العهــد والجمــع عقود وهــي أوكد العهــود، ويقال عهــدت إلى فلان في كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك، فــإذا قلــت: عاقدته أو عقــدت عليــه، فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق.

وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ [المَائِدَة الآية ١] قيل هي العهود وقيل هي الفرائض التي ألزموها، والعقدة من الشجر: ما اجتمع وبثت أصله يريد الدوام))[٢].

وقال أيضاً: ((والبصيرة: عقيدة القلب قال الليث[٣]:

(٢) لسان العرب ٢٩٦/٣-٢٩٧.

(٣) الليــث: ليث بن ســعد بــن عبد الرحمــن الفهي عالم ومفسر مصري توفي ســنة ١٧٥هـ. ينظــر: تهذيب الكمال ١٠٥/٢٣.

البصيرة اسم لما اعتقد في القلب من الدين وتحقيق الأمور))[١].

التعريف الاصطلاحي:

قال صديق القنوجي في كتابه أبجد العلوم: ((العقيدة: حصول ملكة راسخة في النفس يحصل عنها علم اضطراري للنفس هو التوحيد وهو الذي تحصل به السعادة، وإن ذلك سواء في التكاليف القلبية والبدنية، ويفهم منه أن الإيمان الذي هو أصل التكاليف وينبوعها، وهو بهذه المثابة ذو المراتب:

أولها: التصديق القلبي الموافق للسان.

وأعلاها: حصول كيفية من ذلك الاعتقاد القلبي وما يتبعه من العمل مستولية على القلب فتتبع الجوارح، وتندرج في طاعته جميع التصرفات حتى تنخرط الأفعال كلها في طاعة ذلك التصديق الإيماني، وهذا أرفع مراتب الإيمان.

((والعقيدة إذا استقرت عسر على النفس مخالفتها شأن الملكات إذا استقرت فإنها تحصل بمثابة الجبلة والفطرة، وهذه هي المرتبة العالية من الإيمان، وهي المرتبة الثانية من العصمة، لأن العصمة واجبة للأنبياء وجوباً سابقاً وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تابعاً لأعمالهم وتصديقهم))[٢].

معنى العقيدة:

خلق الله الإنسان وجعله خليفة في الأرض، قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البَقَرَة الآية ٣٠] والمراد بالخليفة من يخلف الله تعالى فان إطلاق الخليفة لذلك المعنى هو المتبادر كما في قول الله تعالى: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [ص الآية ٢٦]، وأصبح نسله مظاهر تجليات الرحمة في التعليم والتربية الصالحة والأخلاق الراقية وتعمير الأرض، وأراد الله تعالى لهذا النسل أن يعيش سعيداً ويموت حميداً، وبذلك تتحقق الخلافة الحقيقية لله تعالى. ولا يتحقق ذلك إلا بالتوجيه الإلهي الحقيقي بقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذَّارِيَات الآية ٥٦]، وهذا يتطلب معرفة المكلَّف ومعرفة ماهية التكليف، وإن هذا التكليف هو بوسع المكلِّف أن يفعله، وهو مخير بالفعل وعدمه.

قال الشيخ عبد الكريم المدرس: ((مما لا يخفى على العاقل أن الإنسان من أشرف الموجودات في دائرة الإمكان، وقد مدحه الله تعالى في آيات القرآن، إذ جعله خليفة في الأرض ومظهراً لفيض الإحسان. فمن حقه أن ينظر إلى نفسه فيعرفها ويتمكن في جانب قدسه، ويتفكر في وجود نفسه، ليعلم أنه ليست فائدته الوجود فقط، إذ لا يبقى فرق بينه وبين جسم جامد فيه وليست الوجود مع النمو، وإلا لا يبقى فرق بينه وبين الأجسام النامية، وليست الوجود مع النمو الإحساس فقط، وإلا لا يبقى فرق بينه وبين سائر ذوات الحياة.

ومن هذا يعلم أن امتيازه عن باقي الموجدات بالعقل، والعقل صفة غريزية يتبعها العلم بالأمور البديهية الواضحة كالضوء والظلمة والحرارة والبرودة وأمثالها، والعلم بالأمور الخفية النظرية

(١) لسان العرب ٦٥/٤.

(٢) أبجد العلوم ٤٤٥/٢-٤٤٦.

بسبب التفكر والتأمل في الأدلة فيتفكر هل وجد بنفسه بدون خالق؟ أو أنه خلقه خالق حي عالم قادر له الإدارة فيعلم أنه ما وجد بنفسه بل خلقه الحي الذي لا يموت، وهو عالم لأن الجاهل لا يدري ماذا يخلق، وهو صاحب الإدارة؛ لأن عديم الإرادة عديم البصيرة، وهو صاحب القدر والتأثير فيصل إلى العلم بأن خالقه خالق حي عالم مريد قادر موصوف بالكمال منزه عن النقص فيزداد إدراكه وعلمه، وهو خالق لباقي الموجودات، وهو الذات الواجب الوجود الجامع للكمال المنزه عن النقصان))[1].

فإذا أدرك الإنسان ذلك علم أن الله تعالى أمره ونهاه، ويكون الأمر والنهي عن طريق رسول من عند الله، وحتى يتحقق انه من عند الله فلا بد أن يؤيد بمعجزة من عند الله تعالى يثبت صدق الرسول فيما يبلغ، بذلك يهتدي الإنسان السليم العقل إلى معرفة الله تعالى والإيمان به، ثم الإيمان بالغيب وبالرسل الكرام فيفهم عن ربه الحق القويم، ويرتسم أمامه الصراك المستقيم.

وقال أيضاً: ((وبما أن الناس الذين جاء الرسول ﷺ إليهم على تفاوت العقول، فمنهم من يؤمن به بمجرد النظر إلى ذاته وأخلاقه القويمة وتعليماته السليمة، ومنهم من يبقى في قلبه التردد ويحتاج في التصديق به إلى أعمال خارقة للعادة يتسخر لها العقول والأفكار، يحتاج بعضهم إلى ظهور بعض من تلك الخوارق المعروفة بالمعجزة. ولما ظهرت على أيديهم علم الناس رسل من الله تعالى ومؤيدين منه فتطمئن قلوبهم بالرسل، ويسلكون السبيل المقرر لهم في الحياة، وبذلك ينال الناس السعادة في الدارين))[2].

هذه المفاهيم يمكننا أن نطلق عليها كلمة (العقيدة)، وتندرج تحتها مفاهيم كثيرة نحاول في هذه الرسالة استيفاء بعضاً منها بحسب الموضوعات التي سأدرسها في هذا المبحث. يقول الإمام الغزالي رحمه الله: ((وجميع عقائد العوام مباديها التلقين المجرد والتقليد المحض، ثم يكون الاعتقاد الحاصل بمجرد التقليد غير خالٍ من الضعف في الابتداء على معنى أنه يقبل الإزالة، فلا بد من تقويته وإثباته في نفس الصبي والعامي حتى يترسخ ولا يتزلزل، وذلك بقراءة القرآن وتفسيره، وقراءة الحديث ومعانيه، ويشتغل بوظائف العبادات فلا يزال في اعتقاده يزداد رسوخاً بما يقرع سمعه من أدلة القرآن وحجمه، وبما يرد عليه من شواهد الحديث، وبما يسطع عليه من أنوار العبادات ووظائفها، وبما يسري إليه من مجالسة الصالحين وسماع العلماء، وهيآتهم في الخضوع لله تعالى، فيكون أول التلقين كإلقاء البذر في الصدور، وتكون هذه الأسباب كالسقي للتربة حتى ينمو البذر ويقوى ويرتفع شجرة طيبة راسخة أصلها ثابت وفرعها في السماء))[3].

(١) اعلام بالغيب والهام بلا ريب ١/٤-٥.

(٢) المصدر نفسه ١/٧.

(٣) قواعد العقائد ١/٧٦-٧٧.

وقال ابن تيمية: ((والعقيدة اشتملت على الكلام في الايمان بالله تعالى وبرسله واليوم الآخر، ولا ريب أن هذه الأصول الثلاثة هي أصول الإيمان الخيرية العلمية، وهي جميعها داخلة في كل ملة وفي إرسال كل رسول، فجميع الرسل اتفقت عليها كما اتفقت على أصول الإيمان العملية أيضاً))[١].

- **معنى علم الكلام**

المعنى اللغوي

أولاً: العلم لغة :

قال ابن فارس : (العين واللام والميم أصل صحيح واحد ، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره)[٢] .

والعلم : نقيض الجهل[٣].

ثانياً: الكلام لغة :

قال ابن فارس : ((الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدل على نطق مُفهِم ، والآخر على جراح. فالأول : الكلام ، تقول : كلَمته أكلمه تكليماً))[٤] .

والكلمة تقع على لفظة واحدة مؤلفة من جماعة حروف لها معنى[٥].

المعنى الاصطلاحي:

حتى نتعرف على المعنى الاصطلاحي لعلم الكلام بشكل محدد دقيق ، فإنه ينبغي لنا أن نلقي الضوء ـ أولاً ـ على مرجعية هذه التسمية[٦] وسبب ارتباطها بهذا الفن ، ومن ثم نفهم معالم هذا المصطلح .

أما سبب تسمية علم الكلام بهذا المصطلح ، فقد ذكر علماء الاعتقاد في هذا أقوالاً منها[٧] :

(١) العقيدة الأصفهانية ٢١١/١.

(٢) معجم المقاييس في اللغة ، ص٦٨٩ مادة : (علم) .

(٣) العين ، الفراهيدي ، ٢٢١/٣ مادة : (علم) . معجم تهذيب اللغة ، الأزهري ، ٢٥٥٥/٣ مادة : (علم) . معجم المقاييس في اللغة ، ابن فارس ، ص٦٨٩ مادة : (علم). لسان العرب ، ابن منظور ، ٤١٧/١٢ . مادة : (علم) .

(٤) معجم المقاييس في اللغة ، ص٩٠٦ مادة : (كلم) .

(٥) ينظر : معجم تهذيب اللغة ، الأزهري ، ٣١٨٠/٤ مادة: (كلم) . لسان العرب ، ابن منظور ، ٥٢٤/١٢ . مادة : (كلم) .

(٦) ومن أسماء علم الكلام أيضاً : الفقه الأكبر ، وعلم التوحيد ، وعلم العقائد ، وعلم أصول الدين . ينظر : تحفة المريد ، البيجوري ، ص١١ . شرح النسفية في العقيدة الإسلامية ، د. عبد الملك عبد الرحمن السعدي ، دار الأنبار ، ط٢ ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م ، ص٨ . المدخل إلى دراسة علم الكلام ، د. حسن محمود الشافعي ، مكتبة هبه، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م ، ص٢٦ - ٣٠ . علم الكلام عرض ونقد ، د. عامر النجار ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م ، ص٩ - ١٠ .

(٧) تنظر هذه الأقوال وغيرها في : المواقف للقاضي عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (٧٥٦هـ) ، ينظر : شرح المواقف ، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، ضبط وتصحيح : محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٨٨م ، ١/ ٤٠ - ٤١ . شرح المقاصد ، مقاصد الطالبين في علم أصول عقائد الدين ، العلامة سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ، دار المداد ، ط١ (طبعة مصورة عن طبعة الحاج محرم أفندي البسنوي بالأستانة سنة (١٣٠٥هـ)) ، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م ، ٦/١ . شرح العلامة المحقق سعد الدين التفتازاني على العقائد النسفية للإمام الهمام نجم الدين عمر النسفي (ت ٥٣٧هـ) ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ص١١ . حاشية العلامة الخيالي وشرح العلامة العصام كلاهما على شرح التفتازاني على العقائد النسفية ، مطبوعان في حاشيته وهامشه ، ص١٠

١. إن هذا العلم من أول ما يجب تعلمه ، ولا يُتعلم هـذا العلم إلا بالكلام ، فأطلق عليه هذا الاسـم ثم خُصّ به ، ولم يطلق على غيره تمييزاً له .
٢. إن مباحـث علم الكلام كانت تعنـون بقولهم : الكلام في كذا وكذا .
٣. إن مسـألة الـكلام كانت من أشـهر مباحث هذا الفن .
٤. إن علم الكلام يورث قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات وإلزام الخصوم .
٥. إن هذا العلم إنما يتحقق بالمباحثة وإدارة الكلام بـين الجانبـين ، بينما غيره مـن العلوم قـد يتحقق بالتأمل ومطالعة الكتب .
٦. إن هذا العلم أكثر العلوم خلافاً ونزاعاً ، فيشـتد افتقاره إلى الكلام مع المخالفين والرد عليهم .
٧. إن هـذا العلم لقوة أدلته ، صـار كأنه هو الكلام دون مـا سـواه من العلـوم ، كما يقـال للأقوى من الكلامين : هذا هو الكلام .
٨. إن كـون علـم الكلام مبني عـلى الأدلة القطعية المؤيد أكثرها بالأدلة السمعية ، فهو من أشد العلوم تأثـيراً في القلـب وتغلغلاً فيه ، فسـمي بـ (الكلام) المشتق من الكلم الذي هو الجرح .

وبغض النظر عـن أن يكون أيٌّ من هذه الأقوال هو السبب الرئيس في تسـمية علم الكلام بهذا الاسم، فإننا نلاحـظ أن فيها تركيـزاً على الدفـاع ومجادلة المخالفين ومحاججتهم .

ومن هنا عـرّف العلماء علم الكلام بأنـه[١]: ((علم يُقتدر معه على إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه))[٢].

وقـال السـيد الشريـف الجرجـاني[٣]: ((الكلام

- ١١. شرح جوهـرة التوحيد ، البيجوري ، ص١١ . شرح النسـفية في العقيدة الإسـلامية ، د. عبد الملك السـعدي ، ص٨ . المدخل إلى دراسة علم الكلام ، د. حسن الشافعي ، ص٢٧ - ٢٨ . تاريـخ الفكر الفلسـفي في الإسـلام ، د. محمـد علي أبو ريان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسـكندرية ، ١٩٨٦هـ ، ص٢٤٢ . علم الكـلام ومدارسـه ، د. فيصل بدير عون ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٧٧م ، ص٢٥ - ٢٦ .

(١) لعلم الكلام تعريفات عـدّة ذكرها الدكتور محمد علي أبو ريان في : تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام ، ص٢٤٣. والدكتور حسن محمود الشـافعي في: المدخل إلى دراسة علـم الـكلام ، ص١٣ - ٢٠. وقـد اخترت مـن تعريفات المتكلمـين تعريـف الإمام الإيجـي ـ رحمه اللـه تعالى ـ كونـه صاحـب باع طويل في هـذا الباب بل هو من أشـهر المختصين فيه .

(٢) شرح المواقف ، الجرجاني ، ٦٦/١ - ٦٧ . قلت : من خـلال تعريف علـم الكـلام ، يتبين لنـا أن من مقاصد هذا العلـم هو حماية عقيدة المسـلمين من كل ما من شـأنه أن يعكّر صفوها أو يشـوب نقاءها وذلك بالتصدي للشبهات بالرد على المخالفين وإلزام الحجة للمعاندين والمارقين . وعليه فإن الوقوف على عقيدة الإسـلام بصـورة نقية خالية من التعقيـد، يقتضي التجرد عما ألحـق بكتب علم الكلام من شـبهات وردود، والعودة إلى المعـين الصافي والمنهل العـذب: كتاب الله تعالى وقطعي سـنة النبـي ـ صلى الله عليه وسلم، لا سـيما لغير المتخصصين من المسلمين في الدفـاع والمحاجّة، ولعل هذا هو الـذي دفع الإمام الغزالي ـ رحمـه الله تعـالى ـ إلى تصنيف كتابـه: إلجام العوام عن علم الكلام.

(٣) هو علي بن محمد بن علي الجرجاني الحسيني الحنفي، ويعرف بالسيد الشريف ، أبو الحسن ، عالمٌ حكيم، مشارك في أنـواع العلـوم ، توفي بشـيراز سـنة (٨١٦هـ). ينظر:

علم يُبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام))[١].

- **المطلب الثاني: تحقيق مسألة أسماء الله الحسنى:**

قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] .

- **(التعريفات)**

التعريف اللغوي:

قال الجرجاني: (الاسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم إلى اسم عين، وهو الدال على معنى يقوم بذاته على معنى يقوم بذاته كزيد وعمر، والى اسم معنى، وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجودياً كالعلم أو عدمها كالجهل)[٢].

التعريف الاصطلاحي:

قال التفتازاني: (الاسم: هو اللفظ المفرد الموضوع للمعنى على ما يعم أنواع الكلمة، وقد يقيد بالاستقلال والتجرد عن الزمان، فيقابل الفعل والحرف على ما هو مصطلح النحاة.

المسمى: هو المعنى الذي وضع الاسم بإزائه.

التسمية: هو وضع الاسم للمعنى، وقد يراد بها ذكر الشيء باسمه زيداً ولم يسم عمراً، فلا خفاء في تغاير الأمور الثلاثة)[٣].

وقال الجرجاني: (الاسم الأعظم: الاسم الجامع لجميع الأسماء. وقيل هو (الله) لأنه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات، أي المسمات بجميع الأسماء ويطلقون الحضرة الإلهية على حضرة الذات مع جميع الأسماء، وعندنا هو اسم الذات الآلهية من حيث هي هي)[٤].

أقوال العلماء:

نقل العضد عن الإمام الأشعري: (أسماء الله تعالى ثلاثة أقسام، ما هو نفس المسمى مثل (الله) الدال على الوجود أي الذات، وما هو غيره كالخالق والرازق ونحو ذلك مما يدل على فعل، وما لا يقال انه هو ولا غيره، كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات القديمة، واما التسمية فغير الاسم المسمى، وتوضيحه انهم يريدون بالتسمية اللفظ، وبالاسم مدلوله، كما يريدون بالوصف قول الواصف، وبالصفة مدلوله، وكما يقولون ان القراءة حادثة والمقروء قديم)[٥].

وقال البيضاوي: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] الحسنى دالة على معان هي أحسن المعاني والمراد بها الألفاظ، وقيل الصفات ﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] فسموه بتلك الأسماء ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] .

واتركوا تسمية الزائفين الذي يسمونه بما لا توقيف منه، اذ ربما يوهم معنى فاسداً كقولهم يا ابا

ترجمته في: بغية الوعاة السيوطي ، ١٩٦/٢ - ١٩٧ .
معجم المؤلفين ، عمر كحالة ، ٢١٦/٧ .

(١) التعريفات ، ص١٨٥ .
(٢) التعريفات ١/٤٠.
(٣) شرح المقاصد ٣٣٨/٤.
(٤) التعريفات ١/٤٠.
(٥) المواقف ٣٠٢/٣

المكارم يا ابيض الوجه، او لا تبالوا بإنكارها ما سمى به نفسه كقولهم ما نعرف إلا رحمن اليمامة، او ذروهم وإلحادهم فيها بإطلاقها على الأصنام واشتقاق أسمائها منها كاللات من الله، والعزى من العزيز، ولا توافقوهم عليه او اعرضوا عنهم فان الله مجازيهم قال تعالى: ﴿سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] .

ووضح القرطبي أن الاسم يقع على المسمى، وهو رأي أهل السنة والجماعة (في هذه الآية وقوع الاسم على المسمى، ووقوعه التسمية فقوله ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] الأسماء جمع اسم واقع على التسميات يدل على صحة ما قلناه، ﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] الهاء في فادعوه تعود على المسمى جل جلاله فهو المدعو، والهاء في قوله بها تعود على الأسماء وهي التسميات التي يدعى بها لا بغيرها.

والاسم هو المسمى او صفة له تتعلق، به وانه غير التسمية.

قال ابن العربي: فيه ثلاثة أقوال:

١- في ذلك على أن الاسم المسمى، لأنه لو كان غيره لوجب أن تكون الأسماء لغير الله جل جلاله.

٢- المراد به التسميات، لأنه جل جلاله واحد والأسماء جمع.

٣- لان أسماءه حسنة.

﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] أي اطلبوا منه بأسمائه فيطلب بكل اسم ما يتعلق يارحمن أرحمني ويا رزاق أرزقني، فان دعوت باسم عام، قلت يا مالك أرحمني، يالطيف أرزقني، وأن دعوت بالاسم الأعظم فقلت ياالله فهو متضمن لكل اسم. ولا تقول يارزاق أهدني إلا أن تريد يا رزاق أرزقني الخير. قال ابن العربي رتب دعائك تكن من المخلصين)[١].

ومما هو معلوم أن الأسماء الحسنى هي التي جاءت في الحديث الصحيح وهي: (هو الله الذي لا اله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الرزاق العليم الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المغيث الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبديء المعيد المميت الحي القيوم الواجد الماجد الأحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الولي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي الباقي الوارث الرشيد الصبور)[٢].

وذكر ابن كثير أن كثير الأسماء الحسنى لا تقتصر على هذه الأسماء الواردة الذكر، بل هنالك أسماء أخرى استدل بها بأحاديث أخرى عن الرسول (r)، قال ابن كثير: ((ان الأسماء الحسنى غير منحصرة

(١) تفسير القرطبي ٣٢٦/٧-٣٢٧.
(٢) المستدرك على الصحيحين ٦٣/١.

في تسعة وتسعين بدليل ما رواه الإمام احمد في مسنده عن النبي ﷺ انه قال: (ما أصاب احد قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب غمي، إلا اذهب الله عنه حزنه وهمه وأبدله مكانه شرحاً، فقيل يا رسول الله أفلا نستعملها فقال بلى ينبغي لكل من سمعها أن يتعلمها)[1])[2].

وقال الشعراوي: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] ولا يوجد لغير الله اسم يسمى حسنى، وإذا وجدت لغيره فهي ليس كأسماء الله جل جلاله، والحسنى صيغة مبالغة؛ لأنها تعطينا صلاحية الألوهية؛ لان منتفعها للعبد. وله صفات جمال وصفات جلال فلنأخذ النعم بمدلولاتها.

والصفات تدرك بالعقل، أما الأسماء فلا تدرك بالعقل فتحتاج إلى توقيف فالأسماء توقيفية.

﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] نداء وذكر واسم (الله) يدل على الذات لا يشاركه بها احد، لكن الرحمن الرحيم صفات ارتقت في السمو والعلو حتى أصبحت إذا أطلقت لا تنصرف إلا لله تعالى، فله الكمال الأعلى. وهناك أسماء يشترك بها الناس، فنقول فلان غني، وفلان كريم، لكن الإطلاق لا يكون إلا لله فنقول الغني الكريم[3].

والأسماء على قسمين: أسماء الذات وأسماء الصفات، وللصفات تقسيمات أخرى نتعرف عليها مما قاله الرازي في تفسيره ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٨٠] أسماء الذات فهو المسمى بالاسم الأعظم وأسماء الصفات والصفة إما أن تكون حقيقة أو إضافية، أو سلبية أو ما يترتب عن هذه الثلاثة، وهي أربعة؛ لأنه إما أن يكون صفة حقيقية أو إضافية أو سلبية.

أما الصفة الحقيقية العارية عن الإضافة فكقولنا موجود عنه من يقول الوجود صفة أو قولنا واحد عن من يقول الوحدة صفة ثابتة وكقولنا حي فان الحياة صفة حقيقية عارية عن النسب والإضافة.

وأما الصفة الإضافية المحضة فكقولنا مذكور معلوم.

وأما الصفة السلبية فكقولنا القدوس السلام.

وأما الصفة الحقيقية مع الإضافية فكقولنا عالم وقادر فان العلم صفة حقيقية وله تعلق بالمعلوم والقادر فان القدرة صفة حقيقية ولها تعلق بالمقدور.

وأما الصفة الحقيقية مع السلبية فكقولنا قديم أزلي؛ لأنه عبارة عن موجود لا أول له. وأما الصفة الإضافية مع السلبية فكقولنا أول فأنه هو الذي سلبه غيره وما سبقه غيره.

وأما الصفة الحقيقية مع الإضافية والسلبية فكقولنا حكيم فانه يعلم حقائق الأشياء ولا يفعل ما لا يجوز

(١) صحيح ابن حبان ٢٥٣/٣، وكذلك المستدرك على الصحيحين ٦٩٠/١.
(٢) تفسير ابن كثير ٢٧٠/٢.
(٣) ينظر: الشعراوي ومنهجه في التفسير ص٣٥ أطروحة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بغداد.

فعلـه فصفة العلـم صفة وكون هـذه الصفة متعلقة بالمعلومات نسـب وإضافات وكون غير فاعل لما لا ينبغي.

(فالأسـماء الحسنى ليسـت إلا لله تعالى والبرهان العقـلي يدل عـلى صحة هـذا، لان الموجـود إما واجـب الوجود لذاتـه وإما ممكن الوجـود لذاته، والواجـب لذاته ليس إلا الواحد، وأما سـوى ذلك فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته وكل ممكن لذاته محتـاج في ماهيته وفي وجـوده وفي جميع صفاته الحقيقيـة والإضافية والسـلبية إلى تكوين الواجب لذاتـه ولولاه لبقي على العـدم المحض فالله كامل لذاته وكمال ما سواه وهو حاصل بجوده وإحسانه، فكل كـمال وجـلال وشرف فهو له تعـالى ولغيره على سـبيل العارية، والذي لغيره من ذاته فهو الفقر والعدم فثبت أن الأسـماء الحسـنى ليسـت إلا لله والصفات الحسـنى ليست إلا لله، وان كل ما سواه فهو غرق في بحر الفناء والنقصان)[1].

❊ ❊ ❊

المبحث الثالث

التعريف بالرسالة ومنهج المؤلف فيها

- **المطلب الاول: اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه**

يعد هذه الرسـالة من الكتب المهمـة جداً في بابته الذي توسـمت بـ**(رسـالة التبيان في تحقيق مسـألة الإيمان)** للمؤلف الشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيـدي الحنفي النقشـبندي الخالـدي البغدادي (رحمه الله) مـا جـاء ذكره اسم الرسالة في مخطوطه في طرة المخطوط واسـم مؤلفه وهو (رسالة التبيان في تحقيق مسـألة الإيمان) للمؤلف الشـيخ محمد بن سـليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشـبندي الخالدي البغدادي (رحمه الله).

- **المطلب الثاني: منهج المؤلف**

من خلال الاطلاع على رسـالة **(التبيـان في تحقيق مسألة الإيمان)** لمحمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفـي (رحمه الله)، يمكن لنـا أن نوضح بصورة عامـة تجلي لنا أهـمَّ السـمات التي ميّـزت منهج المؤلف، وبعض المؤاخذات اليسـيرة على رسالته -رحمه الله-، وهي لا تنقص أبداً أو تقلل من منزلة المؤلف أو قيمة الرسالة العلمية، إذ الكمال لكتاب الله تعالى وحده، وهي على النحو الآتي:

١- لقد ألَّف الشـيخ محمد بن سـليمان ابن المراد العبيدي الحنفي في علم العقيدة رسالة وأطلق عليها اسـم **(التبيان في تحقيق مسألة الإيمان)** وهو رسالة

(١) تفسير الرازي ٦٨/١٥.

نادرة وقيمة، وموضوعه علمي عقائدي فلسفي، من يتبحر بها يجد الفوائد الكثيرة والمنفعة العظيمة من مواضيعها.

٢- إن الرسالة في موضوع واحد فقط، إذ حقق فيها المؤلف على عدة مواضيع بأسلوب واضح، وطريقة مفهومة فيما يخص هذه المسألة

٣- بيَّن فيها مرادهُ من تأليف هذا الكتاب، إذ هو يذكر أهم المواضيع التي تمس العقيدة الإسلامية في صلبها، وتوضيح للإخوان ابتغاء الوصول إلى المنهج الصحيح كما ذكر ذلك في مقدمة المخطوط.

٤- حقق مسالة الإيمان وأبرز الخلاف وبين الراجح والصحيح من الاقوال ورد على بعض الفرق كما في الصفحة الرابعة من المخطوط.

٥- يبين بالتفصيل كيف رد الشبهة حول مسألة الإيمان عند المعتزلة.

٦- يعرج المؤلف إلى مقارنة دقيقة وطويلة بعض الشيء بين الفرق الكلامية في هذه المسألة.

٧- نقل أقوال العلماء في هذه المسألة أيدها بقوله وتوضيح كما في الورقة السادسة من المخطوط.

٨- ثم يذكر بخاتمة الرسالة وصايا مهمة لمن يبحث عن الحق والصواب.

٩- يدعو من خلال تلك الوصايا والتنبيهات العظيمة إلى توحيد الله عز وجل، ونبذ الشرك وتركه.

١٠- يحث بعدها على الاقتداء بالأنبياء وسنتهم واتباع خاتمهم محمد ﷺ.

١١- يستشهد ببعض الآيات القرآنية، وخاصة حين يتكلم.

١٢- يذكر أخيراً بعض الأقوال للعلماء وغيرهم. إذ لم يعتمد كثيراً على أقوال العلماء من قبله، فلم ينقل عن أحدٍ منهم بالاسم تقريباً.

١٣- لم يورد أحاديث في رسالته.

١٤- عرجَ تقريباً بشيءٍ يسير إلى تفسير بعض الآيات القرآنية، إذ يكون كلامه مقارب بعض الشيء من كلام المدرسة الماتريدية وعلمائها.

١٥- لم يستشهد بأبيات الشعر قطعاً.

١٦- يكرر بعض المسائل أثناء حديثه، هو قد ذكرها في مواضع سابقة من كتابه، فكان الأفضل لا داعي لتكرارها، والله أعلم.

١٧- لم يبن مذهب السلف في هذه المسألة بل أعتمد على مذهب الماتريدية والأشاعرة والمعتزلة والخلاف بينهم في تحقيق وفهم مسألة الغيمان والصفات والذات.

- **المطلب الثالث: منهجي في التحقيق**

١. اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة واحدة فريدة موجودة في مكتبة الاوقاف في بغداد تحت مجموع ٣١٢، وتقع المخطوط في عشر صفحات تحتوي الصفحة الواحدة على تسعة عشرة سطر وفي كل سطر عشر كلمات وخطها جيد واضح نسخ عادي مجود في بعض الكلمات جاء في طرتها اسم الرسالة ومؤلفها (رسالة التبيان في تحقيق مسألة الإيمان /تأليف محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي عفى عنه الملك الهادي)، والنسخة كاملة واضحة لا يوجد فيها سقط.

وجاء في خاتمها ما نصه:(قال المؤلف حررتها

في قلة من الزمان تبييضاً بعد صلاة ظهر يوم الأربعاء لخامس من محرم الحرام ١٢٣٤ سنة هجرية وأنا الفقير عن شأنه: محمد بن سليمان ابن مراد البغدادي عفى عنه. بلغت مقابلته وتصحيحها ١٣٢٧ سنة هجرية حسب الإمكان مسا ٢٥ ربيع الثاني).

٢. قابلت بين النسخة مع موارده لغرض الخروج بالنص بالشكل الصحيح الذي أخرجه مؤلفه قدر الإمكان.

٣. ضبطت النص على وفق قواعد الخط المتعارف عليه في عصرنا وبينت الخطأ النحوي إن وجد في الهامش مع تصحيحه في المتن باستثناء الآيات القرآنية فإذا وقفت على خطأ فيها فأني أثبت إلى ما موجود في المصحف الشريف دون الإشارة إلى ذلك في الهامش .

٤. عزوت الآيات القرآنية الواردة في النص المحقق إلى موقعها في المصحف الشريف مبيناً السورة ورقم الآية في الهامش .

٥. ترجمت إلى جميع الأعلام الواردين في النص المحقق المعروف والمغمور ، في ترجمة موجزة في الهامش مع ذكر المصادر التي أخذت منها تلك الترجمة .

٦. عرفت بجميع المصطلحات الغريبة والغامضة التي تحتاج إلى تعريف وذلك بالرجوع إلى المعاجم اللغوية .

٧. حاولت جاهداً بالرجوع في أغلب ما نقله الشيخ محمد بن سليمان العبيدي من أقوال ونصوص إلى الأصل الذي نَقل منه – إن استطعت الحصول عليه – فما كان منقولاً بالحرف حصرته بأقواس ، وما كان متصرفاً فيه تركته من دون أقواس، وما لم أستطع العثور أشرت إليه في الهامش، حتى لا يكون هناك خلط النصوص بعضها ببعض ، علماً إن المؤلف (رحمه الله) كان في أغلب الأحيان لا يصرح عمن أخذ نقولاته أو اقتباساته إلا في مواضع قليلة ، إذ قمت بتتبع جميع الأقوال التي ذكرها ومقارنتها مع اقوال العلماء الين سبقوه.

٨. عزوت الأقوال والنصوص إلى قائليها في كتبهم عندما يذكرها المؤلف (رحمه الله).

٩. أثبتُ من خلال الدراسة والتحقيق بطاقة الكتاب في قائمة مستقلة بالمصادر والمراجع في نهاية الرسالة مع ذكر شهرة المؤلف واسمه وسنة الوفاة واسم الكتاب واسم المحقق والدار ورقم الطبعة والبلد والتاريخ الهجري والميلادي ، أما في المتن فإني اكتفي بذكر أسم الكتاب وشهرة مؤلفه مع ذكر الجزء والصفحة .

١٠. كان منهجي في ترجمة وتعريف الأمور الغامضة ، أن أعرف به أول مرة وعندما يتكرر بعد فترة أكتفي بقول تقدمت ترجمته أو تقدم التعريف به مع ذكر الصفحة .

١١. ظللت بعض الكلمات في النص بالون الأسود الغامق للتنبه أن هذا القول مهم وللنظر للمعنى.

١٢. صححت بعض الكلمات، والتي تكررت كثيراً دون الإشارة إليها في الهامش ، وذلك لكثرة تكررها ولعدم الفائدة من ذكرها ولكي لا أُثقل الهامش وهي من قبل الناسخ ومثال ذلك :

أ- لم يقم الناسخ بكتابة الهمزة في أخر الكلمة مثل

(اسماء) يكتبها (اسما) .
ب- كتبت الألف المقصورة في نهاية الكلمات ياء – مثل (على) يكتبها (علي) / (حتى) يكتبها (حتي) / (الى) يكتبها (الي) .
ج- كتبت الهمزة الوسطية ياء مثل (مائة) يكتبها (مايه) / (لئلا) يكتبها (ليلا)
١٣. أما منهجي في استخدام الاقواس فهي كالآتي :
أ- استخدمت للنص القرآني الذي يذكره المؤلف وضعت الرمز هكذا ﴿ ﴾ لتمييزه عن غيره من النصوص ، أما للآيات التي يستشهد بها المؤلف رحمه الله فقد.
ب- وللاقتباس وأقوال العلماء قوس واحد هكذا ( ) .

- **المطلب الرابع: وصف المخطوط وصور لبعض اللقطات**

أولاً: وصف المخطوطات:

بعد البحث في مكتبات العراق لم أعثر إلا على نسخة واحدة فريدة من رسالة (التبيان في تحقيق مسألة الإيمان) للشيخ محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي. ولم اجد سوى هذه النسخة في العالم كله وهي فريدة والله تعالى اعلم حيث بحث في جمع فهارس مكتبات العالم التي تعنى في جمع المخطوطات فلم أجد إلا هذه النسخة.

النسخة الفريدة: وهي الأصل. وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة الأوقاف في بغداد ، تحت مجموع برقم (٣١٢) وتاريخ نسخها في سنة (١٢٣٤هـ) على يد مؤلفها.

وقد كتبت بخط النسخ ، وهي كاملة وواضحة القراءة وجيدة ، ولا تخلو من السقط ، وهي نسخة مقابلة ومصحّحة من قبل ناسخها، مجود في بعض الكلمات جاء في طرتها اسم الرسالة ومؤلفها(رسالة التبيان في تحقيق مسألة الإيمان /تأليف محمد بن سليمان ابن مراد العبيدي الحنفي النقشبندي الخالدي البغدادي عفى عنه الملك الهادي)
وجاء في خاتمتها ما نصه:(قال المؤلف حررتها في قلة من الزمان تبييضاً بعد صلاة ظهر يوم الأربعاء لخامس من محرم الحرام ١٢٣٤ سنة هجرية وأنا الفقير عن شأنه: محمد بن سليمان ابن مراد البغدادي عفا عنه. بلغت مقابلته وتصحيحها ١٣٢٧ سنة هجرية حسب الإمكان مسا ٢٥ ربيع الثاني.
وتتكون هذه النسخة من (١٠) صفحة، وقد ضمت كل صفحة منها (١٩) سطراً ومعدل الكلمات في كل سطر (١٢) كلمة تقريباً، وقياسها (١٤,٨ × ٢٢,٢سم) .

ثانياً: صور لبعض اللقطات:

الورقة الأولى من النسخة

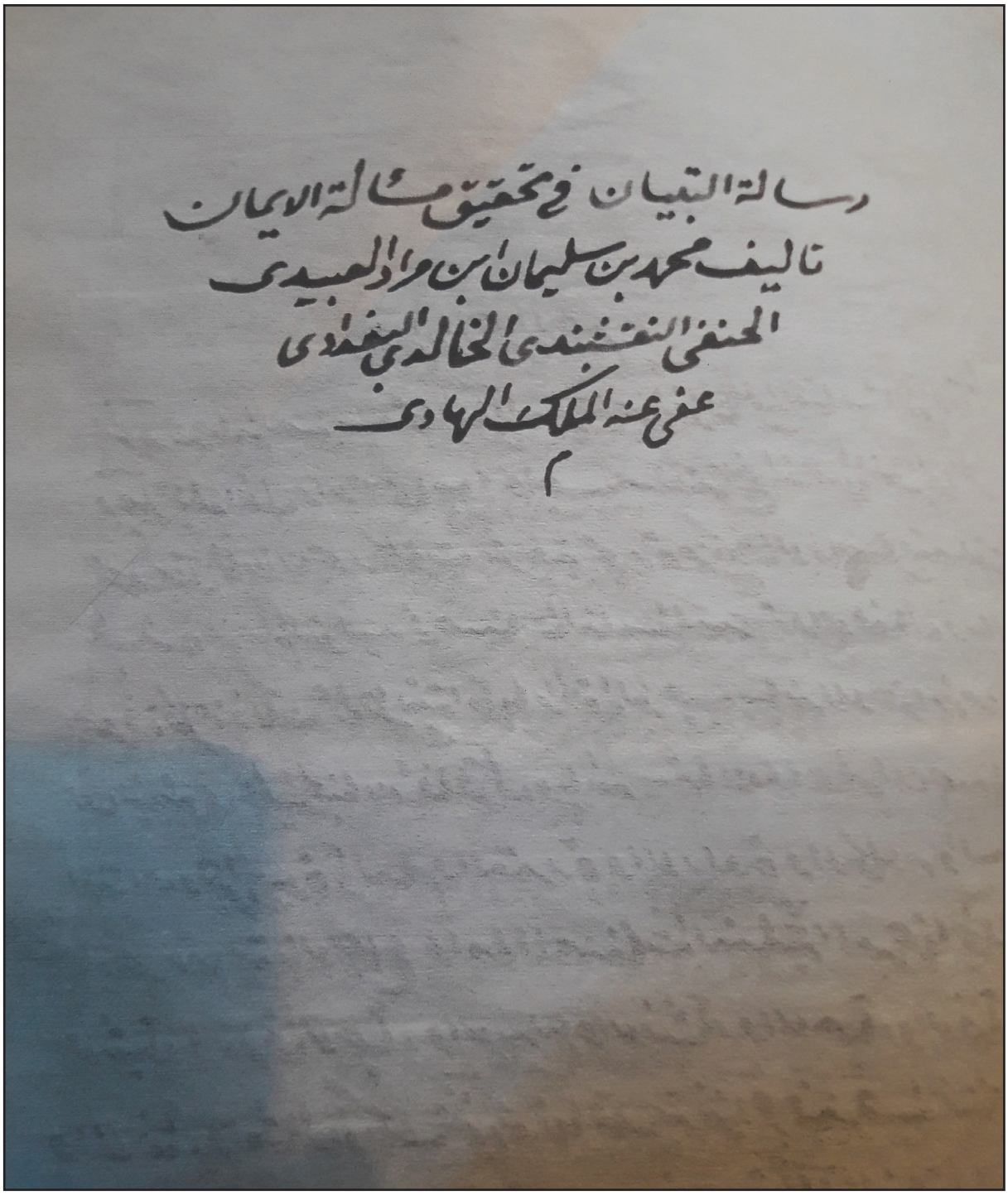

الورقة الثانية من النسخة

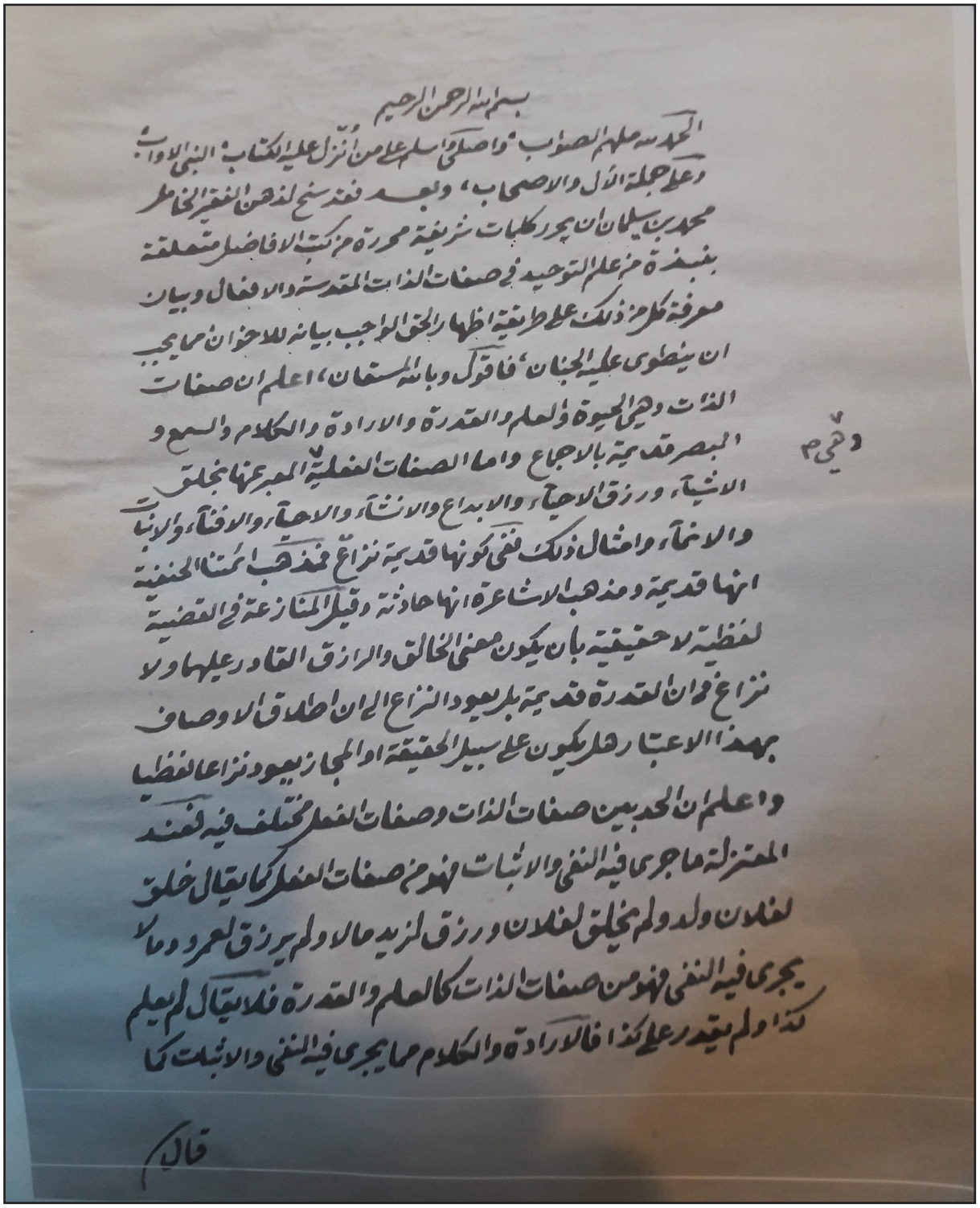

الورقة الأخيرة من النسخة

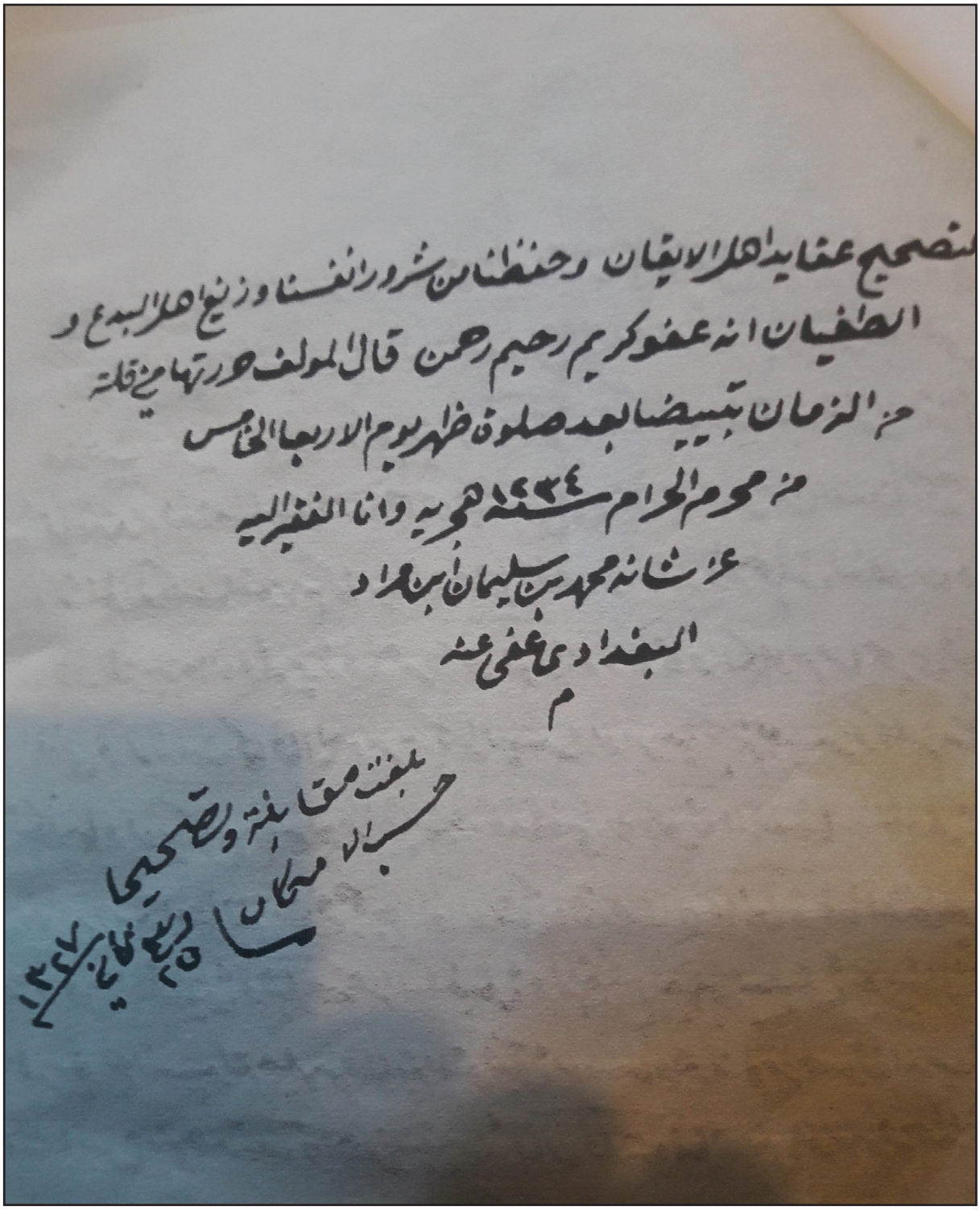

المصادر والمراجع

• **مرتبة حسب الحروف الهِجائية:**
• القرآن الكريم.
١- الإبانة عن أصول الديانة. أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم ابن إسماعيل بن عبد الله الأشعري، (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. فوقية حسين محمود، دار الأنصار – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٢- الإبانة الكُبرى. أبو عبد الله، عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكبري، المعروف (بابن بَطَّة العُكبري)، (المتوفى: ٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، وآخرون، دار الراية – الرياض.
٣- أبجد العلوم. أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني، القتيبي، المصري، (المتوفى: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى، الأميرية – مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.
٥- الإستغاثة في الرد على البكري. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن دجين السهلي، مكتبة دار المنهاج، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٦- إشارات المرام من عبارات الإمام أبي حنيفة النعمان في أصول الدين. كمال الدين، أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضي، الرومي، الحنفي، (المتوفى: ١٠٩٧هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٧- الأصول الخمسة. أبو الحسن، القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل الهمذانيّ، الأسدآباذيّ، المعتزلي، (المتوفى: ٤١٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.
٨- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن. محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني، الشنقيطي، (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٩- اعتقاد أهل السنة. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
١٠- الأعلام. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، الدمشقي، (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
١١- إعلامٌ بالغيب وإلهامٌ بلا ريب. عبد الكريم المدرس، مطبعة الجاحظ – بغداد، ١٩٩٢م.
١٢- الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين

القرطبي، (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: د. أحمد حجازي السقا، دار التراث العربي – القاهرة.

١٣- أعيان العصر وأعوان النصر. صلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي، (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد - الدكتور نبيل أبو عشمة - الدكتور محمد موعد - الدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٤- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٥- إلجام العوام عن علم الكلام. أبو حامد، محمد بن محمد الغزالي، الطوسي، (المتوفى: ٥٠٥هـ)، بدون طبعة، وبدون تاريخ.

١٦- أمراض القلوب وشفاؤها. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المطبعة السلفية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٩٩هـ.

١٧- الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار. أبو الحسين، يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني، اليمني، الشافعي، (المتوفى: ٥٥٨هـ)، تحقيق: سعود بن عبد العزيز الخلف، أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٨- أنوار الربيع في أنواع البديع. صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، الشهير (بابن معصوم)، (المتوفى: ١١١٩هـ)، بدون طبعة، وبدون تاريخ.

١٩- إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات. ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين اليمني، (المتوفى: ٨٤٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م.

٢٠- إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل. أبو عبد الله، بدر الدين، محمد ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، (المتوفى: ٧٣٣هـ)، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي الألباني، دار السلام للطباعة والنشر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢١- بحر العلوم. أبو الليث، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (المتوفى: ٣٧٣هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٢- بُدُّ العارف وعقيدة المحقق المقرب الكاشف وطريق السالك المتبتل العاكف. عبد الحق ابن سبعين الأندلسي، (المتوفى: ٦٦٩هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي، مكتبة ناشرون، بيروت – لبنان.

٢٣- البرهان في علوم القرآن. أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، (المتوفى:

٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٢٤- بستان الواعظين ورياض السامعين. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: أيمن البحيري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٥- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني، الحنبلي، الدمشقي، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٦- تأويلات أهل السنة. أبو منصور، محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، (المتوفى: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٧- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين. أبو المظفر، طاهر بن محمد الأسفراييني، (المتوفى: ٤٧١هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٨- التعريفات. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (المتوفى: ٨١٦هـ)، تحقيق وتصحيح وضبط: علماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٩- تعليق مختصر على كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد. محمد بن صالح بن محمد العثيمين، (المتوفى: ١٤٢١هـ)، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٣٠- تفسير أسماء الله الحسنى. أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبيد بن علي العبيد، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة: (العدد: ١١٢)، ١٤٢١هـ.
٣١- تفسير البحر المحيط. أبو حيان، أثير الدين، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠هـ.
٣٢- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن. الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٣٣- التفسير الحديث. دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٣هـ.
٣٤- تفسير الراغب الأصفهاني. أبو القاسم، الحسين بن محمد المعروف (بالراغب

الأصفهاني)، (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٥- تفسير عبد الرزاق. أبو بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، اليماني، الصنعاني، (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٣٦-تفسير القرآن. أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد السمعاني، المروزي، التميمي، (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن ابراهيم - غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣٧- تفسير القرآن العظيم. أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، البصري، الدمشقي، (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٣٨- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب. أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسن ابن الحسين التيمي، الرازي، المعروف (بفخر الدين الرازي)، (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.
٣٩- تلبيس إبليس. أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٤٠- تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران - محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٤١- تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء. أبو الحسن علي بن أحمد السبتي الأموي، المعروف (بابن خمير)، (المتوفى: ٦١٤هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٤٢- تهافت الفلاسفة. أبو حامد، محمد بن محمد الغزالي، الطوسي، (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف - القاهرة، الطبعة: السادسة.
٤٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. أبو الحجاج، جمال الدين، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابن الزكي، أبي محمد القضاعي، الكلبي، المزي، (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٤٤- تهذيب اللغة. أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري، الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٤٥- التوحيد. محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، (المتوفى: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية – الإسكندرية.

٤٦- التوحيد للناشئة والمبتدئين. عبد العزيز بن محمد بن علي آل عبد اللطيف، وزارة الشؤون الإسلامية - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤٧- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد. سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، (المتوفى: ١٢٣٣هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الاسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤٨-جامع العلوم والحكم. زين الدين، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي، البغدادي، الدمشقي، الحنبلي، (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤٩-جمهرة اللغة. أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٥٠-الجوهرة المضيئة في سلوك الطالب ونصح البرية. الإمام القطب إبراهيم بن أبي المجد بن قريش الدسوقي، (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: الشيخ الدكتور عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٥١- حسن التنبه لما ورد في التشبه. نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الغزي الدمشقي الشافعي، (المتوفى: ١٠٦١هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٥٢-حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (المتوفى : ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة : الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٥٣-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
٥٤-دلائل النبوة، ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، أبو بكر البيهقي، (المتوفى: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٥٥-دول الإسلام. أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حسن إسماعيل مروة - محمود الأرناؤوط، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م.
٥٦-ديوان الإمام الشافعي. أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي، القرشي، المكي، الشافعي، (المتوفى: ٢٠٤هـ)، إعداد وتعليق وتقديم: محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، مصر الجديدة - القاهرة.

٥٧-الذخيرة. أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي، (المتوفى: ٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد حجي - سعيد أعراب - محمد بو خبزة، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.
٥٨-الرحالة المسلمون في العصور الوسطى. الدكتور زكي محمد حسن، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٩-رحلة العبدري. أبو عبد الله، محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن سعود العبدري، البلنسي، (المتوفى: بعد ٧٠٠هـ)، تحقيق: الدكتور علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين للطباعة والنشر – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٦٠-الرد على المنطقيين. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دار المعرفة، يبروت – لبنان.
٦١- رسائل ابن سبعين. أبو محمد، عبد الحق بن سبعين المرسي الأندلسي، (المتوفى: ٦٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بدوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٦٢- الروح. أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي، المشهور (بابن قيم الجوزية)، (المتوفى: ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٦٣- روح البيان. أبو الفداء، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي، الحنفي، الخلوتي, (المتوفى: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان.
٦٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. شهاب الدين، محمود بن عبد الله الحسيني، الآلوسي، (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٦٥- زاد المسير في علم التفسير. أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٦٦-السر في أنفاس الصوفية. أبو القاسم الجنيد البغدادي، (المتوفى: ٢٩٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الباري محمد داوّد، دار جوامع الكلم - القاهرة.
٦٧-السلوك لمعرفة دول الملوك. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني، العبيدي، المقريزي، (المتوفى: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٦٨- سنن ابن ماجه. أبو عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، المشهور (بابن ماجه)، وماجه: اسم أبيه يزيد، (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٦٩- سنن أبي داود. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، السِّجِستاني، (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
٧٠-سنن الترمذي. أبو عيسى، محمد بن عيسى بن

سَـوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشـار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
٧١- سير أعلام النبلاء. أبو عبد الله، شمس الدين، محمـد بن أحمد بـن عثمان بـن قَايْمـاز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٧٢-السـيف المهنـد في سـيرة الملك مؤيـد. أبو محمـد، محمـود بن أحمـد بن موسى ابـن أحمد بـن حسـين الغيتابي الحنفـي، بدر الديـن العيني، (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: الأسـتاذ فهيم محمد علـوي شـلتوت، مطبعـة دار الكتـب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م.
٧٣- شرح العقيدة السـفارينية - الـدرة المضية في عقـد أهـل الفرقة المرضيـة. محمد بـن صالح بن محمد العثيمين (المتـوفى: ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٧٤- شرح العقيـدة الطحاوية. صـدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي، (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد شـاكر، وزارة الشـؤون الإسـلامية - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٧٥- شرح العقيدة الطحاوية. سفر بن عبد الرحمن الحوالي. بدون طبعة، وبدون تاريخ.
٧٦-شرح لمعـة الاعتقـاد. خالـد بن عبـد الله بن محمد المصلـح، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
٧٧- شرح المفصـل. أبـو البقـاء، موفـق الديـن، يعيـش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا الأسـدي، الموصـلي، المعـروف (بابـن يعيـش)، (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتـور إميل بديع يعقوب، دار الكتـب العلمية، بيروت - لبنـان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧٨-شرح المقاصد في علم الكلام. سعد الدين، بن مسـعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، (المتوفى: ٧٩١هـ)، دار المعـارف النعمانيـة - باكسـتان، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٧٩-شرح النسـفية في العقيدة الإسـلامية. الأستاذ الدكتـور عبد الملك عبد الرحمن السـعدي، مكتبة سلسـبيل - الموصـل، الطبعة: الرابعـة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٨٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. أبو نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري، الفارابي، (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمـد عبد الغفـور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٨١-صحيح ابن حِبَّان. أبو حاتم، محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي، الدارمي، البُسـتي، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيـق: شـعيب الأرناؤوط، مؤسسـة الرسـالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٨٢- صحيـح البخـاري. أبـو عبد اللـه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بـن ناصر الناصر،

دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٨٣- صحيح مسلم. أبو الحسين. مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري، (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٨٤-العظمة. أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف (بأبي الشيخ الأصبهاني)، (المتوفى: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٨٥- العقيدة في الله. عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي، (المتوفى: ١٤٣٣هـ)، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الثانية عشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٨٦-العقيدة الواسطية. أبو العباس، تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، أضواء السلف الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٨٧- علوم القرآن الكريم. نور الدين محمد عتر الحلبي، مطبعة الصباح - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٨٨-عمدة القاري شرح صحيح البخاري. أبو محمد، بدر الدين، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي، الحنفي، العيني، (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٨٩- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم. أبو عبد الله، عز الدين، ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني، القاسمي، (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٩٠- الفصل في الملل والأهواء والنحل. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، (المتوفى: ٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي - القاهرة.
٩١- الفوائد. أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي، المشهور (بابن قيم الجوزية)، (المتوفى: ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٩٢- الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية. نعمة الله بن محمود النخجواني، المعروف (بالشيخ علوان)، (المتوفى: ٩٢٠هـ)، دار ركابي، الغورية - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٩٣-فيض القدير شرح الجامع الصغير. زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.
٩٤- القاموس الفقهي لغةً واصطلاحاً. الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٩٥- القاموس المحيط. أبو طاهر، مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (المتوفى:

٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٩٦-قواعد العقائد. أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، عالم الكتب - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٩٧-قوت القلوب في معاملة المحبوب. محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي، (المتوفى: ٣٨٦هـ)، تحقيق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٩٨-كتاب الحيوان. أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، الشهير (بالجاحظ)، (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ.
٩٩-كتاب العين. أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، البصري، (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي - د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
١٠٠-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. أبو القاسم، جار الله، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي، الزمخشري، (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.
١٠١-لسان العرب. أبو الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري، الرويفعي، الإفريقي، (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
١٠٢-لمعة الاعتقاد. أبو محمد، موفق الدين، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير (بابن قدامة المقدسي)، (المتوفى: ٦٢٠هـ)، وزارة الشؤون الإسلامية - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٠٣-لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية. أبو العون، شمس الدين، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، (المتوفى: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٠٤-المختار من تاريخ ابن الجزري. المسمى (حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه). شمس الدين، ابن الجزري، أبي عبد الله محمد، (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: خضير عباس محمد خليفة المنشداوي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.
١٠٥-المختصر في أخبار البشر. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة، (المتوفى: ٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.
١٠٦-مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين. محمد بن أبي بكر ابن أيوب بن سعد شمس الدين، ابن قيم الجوزية، (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة،

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٠٧-المستدرك على الصحيحين. أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي، الطهماني، النيسابوري، المعروف (بالحاكم)، (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٠٨-مسند أبي يعلى الموصلي. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٠٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل. أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، بإشراف: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١١٠- مسند الشهاب. أبو عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي، المصري، (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
١١١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار. أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي، السبتي، (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة، ودار التراث.
١١٢-مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء - المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١١٤-المصنف. أبو بكر، بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي، (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض.
١١٥-المطلب الحميد في بيان مقاصد التوحيد. عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، (المتوفى: ١٢٨٥هـ)، دار الهداية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١١٦-مقاييس اللغة. أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، الرازي، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١١٧-مكائد الشيطان. أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي، الأموي، القرشي، المعروف (بابن أبي الدنيا)، (المتوفى: ٢٨١هـ)، مكتبة القرآن، القاهرة - مصر، ١٩٩٨م.
١١٨-ملكات بين القمة والقاع. سليمان مظهر، مكتبة مدبولي - القاهرة، ١٩٩٧م.
١١٩-الملل والنحل. أبو الفتح، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، (المتوفى: ٥٤٨هـ)، تحقيق: الأستاذ عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع - القاهرة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨.